رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الحجر)٠١-٤٤(| يوم ٠٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الدرس هنا في تفسير القرآن العظيم. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين - 00:00:20

رحمهم الله تعالى وقفنا عند الاية التاسعة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. عرفنا ان الذكر هو القرآن. القرآن كم اسم؟ كم اسماؤه؟ ها كم اسماء القرآن؟ تقريبا يعني. ها؟ كم اسماؤه؟ القرآن - 00:00:40

كتاب الله الذي بين ايدينا اسماؤه كم؟ له اربعة اسماء. طيب واوصاكم اوصافه كثيرة. اوصافه اكثر من عشرين وصف. اما اسماؤها فهي اربعة فقط القرآن والكتاب والفرقان والذكر. القرآن الله سبحانه وتعالى قال - 00:01:20

انه لقرآن كريم. انه لقرآن كريم. سماه قرآن. قرآنا عربيا. كتاب قال ذلك الكتاب لا ريب فيه الفرقان قال تبارك الذي نزل الفرقان. نزل الفرقان على عبده. سماه الفرقان. والذكر - 00:01:50

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذه اربعة اسماء. اما الاوصاف كثيرة هدى وموعظة وشفاء وبيان وتبيان طيب ما معنى كلمة الذكر؟ ليش سمي القرآن ذكرا؟ نقول يرجع الى الى سببين. الذكر من التذكر. لان الانسان يتذكر ما ينفعه في هذا القرآن - 00:02:10

ما ينفعه الدنيا والاخرة. تذكير من التذكير وهو الموعظة يعني يذكرك باشياء قد تغفل عنها. والمعنى الثاني الذكر بمعنى الشرف. والمكان قال الله سبحانه وتعالى وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف ومكانة لقد انزلنا اليكم كتابا - 00:02:40

فيه ذكركم فيه ذكركم يعني فيه شرفكم وفيه مكانتكم قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. في هذه الاية من الفوائد ان القرآن منزل من عند الله. وان الله - 00:03:10

في السماء. كما قال تعالى اامنتم ما في السماء ان يخسر بكم الارض. وانه مستو على عرشه بائن من خلقه وانا القرآن منزل من عند الله ليس مخلوقا. وليس من اللوح المحفوظ. وان كان موجودا في اللوح المحفوظ - 00:03:30

لكنه كلام الله. كما قال سبحانه وتعالى قال بل هو قرآن مجيد في لوح. في لوح محفوظ هو في اللوح. لكن الله تكلم به بصوت مسموع بحروف واصوات. سمعه جبريل نزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

فسمعوا محمد صلى الله عليه وسلم فحفظه. هذا معتقد اهل السنة والجماعة المعتقد الصحيح. اما بعض المعتقدات الباطلة ان مثل المعتزلة يقولون مخلوق. خلقه الله. وهذا باطل. هم تدلون على انه مخلوق يقولون الله خالق كل شيء والقرآن شيء. والقرآن هذا غير صحيح. الله شيء - 00:04:10

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. الله شيء هل الله مخلوق؟ ما ما يستطيعون ان يقولون ان الله مخلوق. فليس في قوله تعالى ان الله الله خالق كل شيء يدخل فيه كل شيء. الله خالق كل شيء مخلوق. كل شيء خلقه الله يدخل - 00:04:40

خلق السماوات والارض الى اخره. هو منزل الله ما قال ما قال مخلوق. قال منزل؟ قال ايه. قال انا انزلناه وقال سبحانه وتعالى وننزل من القرآن وقال هنا انا نحن نزلنا ما قال خلقنا طيب - 00:05:00

هذي الفايدة. الفائدة الثانية حفظ القرآن. الكتب السابقة كلها ها؟ ما حفظت كالقرآن ضاعت وحرفت وبدلت وغيرت لان حفظها يعني كان من من من الناس ليس من الله بما استحفظوا من كتاب الله. يعني وكل الحفظ اليهم. اما القرآن اخذ الله سبحانه تكفل بالحفظ - 00:05:20

ولذلك على مر السنين ما تغير ولن يتغير. وحاول اعداء الاسلام ان يغيروا في القرآن ولم يستطيعوا حتى في الطبعات التي طبعت في دول الكفر حاولوا يعني تغيير والتبديل في التفاسير - 00:05:50

القرآن الكريم كشفت كل مخططاتهم. طيب وشوف الاية جاءت بمؤكدات عربية قوية بلاغية قال ان هذا ضمير. ثم جاء بالظمير الثاني يؤكد قال انا نحن ثم جاء قال نزلنا الذكر انا نحن. الجملة الاسمية تأكيد. نزلنا الذكر وانا له - 00:06:10

لحافظون دخول اللام على خبر لحافظون. وهي مسبوقة وان له جاءت مؤكدات كثيرة تدل على حفظ القرآن. طيب اذا فهمت هذا ومثل ما ذكرنا لكم في اللقاءات الماضية او في اللقاء الماظي ان سورة الحجر ركزت على الحفظ على الحفظ جزاك الله خير ركز - 00:06:40

على الحفظ يعني حفظ الاشياء منها حفظ القرآن. سيأتينا احد اشياء كثيرة. طيب يقول الله سبحانه وتعالى بعدها في الاية العاشرة ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين شف لما كان يعني هذي الان - 00:07:10

لما تقرأها ما تستوعبها. ولقد ارسلنا من قبلك في الشيعة الاول. تفهم المعنى لكن ما تفهم مراد الله بمجيئها الله عز وجل يقول ولقد ارسلنا من قبلك يا محمد يعني ارسلنا رسلا في شيع الاولين يعني في فرق الاولين يعني في الامم - 00:07:30

زين؟ وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزؤون. طيب وش علاقة الاستهزاء والرسل السابقين نقول اقرأ الايات التي قبل. ماذا ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ موقفهم. يقول وقالوا يا ايها وقالوا يا ايها الذي نزل عليك الذكر انك لمجنون. هذا استهزاءهم سخريتهم وعدم قبولهم للحق وردهم - 00:07:50

زين؟ يقولون يا ايها الذي نزل عليك يا ايها الذي نزل عليه الذكر يستهزئون انت موزع عليك ذكر؟ انت مجنون. انك لمجنون. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. انت انت رسول تدعي الرسالة وانك - 00:08:20

اليك وان الله بعثك الينا ائت بالملائكة. تأتينا بما ان كنت من الصادقين. رد الله عليهم قال ما ننزل الا بالحق يعني اذا نزلناهم قضي الامر وهلكوا ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ما يعطون مهلة خلاص - 00:08:40

ينزل العذاب مباشرة اذا ما امنوا. ثم الله سبحانه وتعالى قال لهم ردا عليهم بهدوء. قال يعني ما هو اعظم من الملائكة لو نزلوا ورأيتموه بعدين ما النتيجة؟ قال لا اعظم قرآن - 00:09:00

بعدها قال قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن خير لكم. انتم تريدون ان الملائكة تنزل؟ وبعدين اذا نزلت اذا نزلت الملائكة ورأيتموهم على صورهم الحقيقية ماذا تستفيدون؟ ما الذي يزيدكم؟ القرآن يزيدكم ايمانا تمسكا فيه خير عظيم - 00:09:20

قال اعطيناكم القرآن اولى. ثم رجع لهم. رجع للرسول صلى الله عليه وسلم فقال هم يستهزئون ويقول انك لمجنون واتي بالملائكة هذه ينبغي او الذي يجب علينا او على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصبر. ولذلك - 00:09:40

سلاه الله سبحانه وتعالى. وهذه تسلية. قال يا محمد زين؟ لقد ارسلنا من قبلك رسلا كثيرين زين في شيعة الاولين يعني في فرق الامم الماضية والشيع اصلها من شاع يشيع اصل الشيع كلمة الشيعة - 00:10:00

هي الاعواد الصغيرة بلغة العرب. الاعواد الصغيرة الذي يجمعها من يريد ان يوقد اعوادا كبيرة. اذا اراد يوخذ الحطب الحطب الكبير ما ما يشتعل على طول. فيأتون باعواد صغيرة يدخلونها تحت الحطب الكبير. فيشتعل زين - 00:10:20

هذي يسمونها شيع. شيع لانها تجتمع فتشعل النار. هكذا الشيع يجتمعون على شيء معين. وكل امة لها لها اتباع ولها ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في سورة الصافات قال وان من شيعته لابراهيم. يعني من شيعة نوح لابراهيم. يعني هم اتباع. ابراهيم تابع لنوح - 00:10:40

العقيدة والدعوة. هنا يقول ولقد ارسلنا من قبلك في الشيعة الاولين يعني في جماعات الاولين. يجتمعون مع بعض طيب لما ارسل

النبي لما ارسل الله عز وجل رسلا الى الامم الماضية ما النتيجة؟ هنا يأتيك النتيجة. وما يأتيهم - 00:11:10
من رسول الا كانوا به يستهزئون. يقول الامم الماضية التي ارسلنا فيها رسل كثيرين وامم كثيرة. ما ما يأتيهم الرسول ما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزؤون هذي التسلية لا تحزن يا محمد على استهزاء قومك بك فان الامم الماضية كانوا يستهزئون بانبيائهم - 00:11:30
مثل من؟ مثل نوح عليه السلام. قال ان تسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. كانوا يسخرون منه. ويستهزئون به وقوم عاد يقولون لهود انا لنراك في سفاهة. وهكذا خير من الامم كلهم يستهزئون به. بانبيائهم. فلا تحزن يا محمد. طيب. قال هنا وما - 00:12:00
رسول الله كانوا بيستهزئون قال كاستهزاء قومك بك وهذا تسليه للرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك نسلكه. ما الذي شوفوا التكذيب التكذيب التكذيب ما هو؟ يقول مثل ما ان هؤلاء الامم كذبوا رسولهم محمد - 00:12:30
كذبوا انبيائهم ورسلهم. كذلك قومك يكذبونك. كيف يكذبونك؟ قال لما اعرضوا ولم يقبلوا دعوتك سلكنا هذا التكذيب في قلوبهم. وهذي عقوبة من الله دائما تجدها في القرآن كثير. لما اذا اعرضوا اعرض الله عنهم. فلما زاغوا زاغ الله ازاغ الله قلوبهم. وهكذا فكل من يعرض يعرف الحق ثم - 00:12:50
طبعا يعاقبه. حتى من المسلمين حتى من المسلمين. تجد بعض الناس يسمع الحق وكأنه لا يسمع. ولا يبالي ويظن ان هذا دارج على هذا ما يمشي عند الله عز وجل. فيعاقبه الله يعاقبه احيانا بحرمان الشيعة - 00:13:20
ما تخطر ببالها. يحرم الخير. يحرم صلاة الجماعة. احيانا. يحرم صلاة الفجر يحرم قيام الليل. يحرم التلذذ بتلاوة القرآن. يحرم اشياء كثيرة وهو لا يشعر. هذه الحرمان سببه الذنوب والمعاصي وهؤلاء شوف لما لما اعرضوا ولم يقبلوا الحق سلك الله في قلوبهم - 00:13:40
التكذيب عدم القبول حتى امتلأت قلوبهم من الغيظ على الدعوة ولا يريدونه. كل ما جاءهم الرسول باية كذبوا شف الاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال كذلك نسلكه. يقول مثل ما سلكناه في الامم في الكفار - 00:14:10
في الامم الماضية نسلكه في في المكذبين من قومك. كذلك نسلكه كذلك مثل ما ذكرنا دائما ايش فيه؟ مثل هذا الشيء نفعل هذا الشيء. طيب شف عبارة نسلكهم. مثل ما يسلك الخيط في - 00:14:30
ثقب الابرة تسلك الخيط في ثقب الابرة يقول الله سبحانه وتعالى نسلك هذا التكذيب في قلوبهم طيب ليش؟ قال نسلك ايش مقال ندخل؟ قال لان ادخال الخيط هذا يعني يحتاج الى دقة ويحتاج الى قوة وهو صغير. فكذلك - 00:14:50
هؤلاء لما اعرضوا ادخل الله اسلك الله هذا التكذيب فيه وقد يكون لا قد لا قد لا يشعرون بذلك لا يشعرون ولذلك شوف وصفهم باي شيء بالاجرام. يعني لهم سوابق لهم جرائم. ولذلك قال في قلوب المجرمين ما قال - 00:15:10
في قلوب المكذبين ولا في قلوب قومك؟ قال لا قلوب المجرمين. مجرمين يعني شفت وصف الاجرام هذا اعلى لانهم اتوا باشياء كبيرة. واصل الجرم شيء كبير. جرمه كبير. الجرم شيء كبير. فهم لما - 00:15:30
كبائر وصفوا بانهم مجرمين. طيب. يقول شف حتى تعرف اثر التكذيب؟ قال لا يؤمنون به لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. يقول لا يؤمنون لا يمكن ان يؤمنون. لان التكذيب خلاص اشرك في قلوبهم. خلاص - 00:15:50
ما عاد يقبلون مثل طبع على قلوبهم ختم على قلوبهم خلاص ما عاد يقبل يقول لا يؤمنون به الضمير يعود يقول مؤلفنا الظمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا يؤمنون به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم. والقول - 00:16:10
اخر المفسرين انه يعود الى القرآن. لان الله ذكره قبل ذلك. قال انا نحن نزلنا الذكر لا يؤمنون بالذكر يعود الى القرآن. طيب ما الصحيح؟ نقول يعود الى الذكر القرآن ولا يعود الى النبي - 00:16:30
الرسول وما يتيم الرسول الا كانوا به يستهزؤون. كذلك لا يؤمنون به عشان كذا. المؤلف راعى عود الضمير الاقرب مذكور لكن انا في نظري ان الامران متلازمان لانهم لما كذبوا الرسول كذبوا بخراهم لما كذبوا القرآن كذبوا - 00:16:50

وهم كذبوا بالدعوة جميعا. ايوا. هم؟ ايوا. نسلك التكذيب؟ ايه. تكذيب من كذبوا الرسول وكذبوا القرآن. لو تتبعت وجدت انهم يكذبون بالقرآن يقولون الافتراه. يقول مفترى. والرسول يقولون يكذبون به انا عندي ان الامران ان الامرين متلازمان يعني من يكذب القرآن يكذب الرسول وان يكذب - 00:17:20

الرسول يكذب بالقرآن. طيب لا يؤمنون به ولذلك المفسرون اختلفوا. بعضهم قال القرآن وبعضهم قال النبي لانه اقرب ها اقرب مذكور هو يعني اذا نظرنا الى اذا السياق قرآن نزلنا الذكر وموقفهم فالمسألة - 00:17:50

واسعة واسعة. طيب يقول وقد خلت سنة الاولين وآآ شف انا انا تتبعت صاحب الكتاب الجالين. يعني في عنده دقة في العبارة. واختيار في الاقوال من الصعب ان يعني تجد مثله جدا. يعني شف لما يقول لك النبي هنا وبعض المفسرين يقولون الذكر تجده - 00:18:20

يعني ما كتب النبي هنا الا بعد ما بحث. شايف وتأمل تأمل دقيق لان الكتاب هذا يعتبر من التفاسير المختصرة متينة القوية اللي ما تجدها تجد مختصرات كثيرة لكن المفسر مبدع مبدع لا قدر - 00:18:50

شف لما نقول النبي احنا نعود اليها مرة ثانية. وان كان هناك من يقول الذكر شف عندنا ما يسمى بسياق القرآن هذه قاعدة مهمة جدا في التفسير. تفسير بالسياق من اهم شيء. تناظر تنظر لما قبله تنظر الى ما بعده. زين - 00:19:10

ثم تحكم. هو حكم متى؟ لما نظر الى ما قبل ونظر الى ما بعد. نظر الى ما قبل وجد ما يأتيهم الرسول. قال اذا هو النبي نظر الى ما عباده قال شف قال وقد خلت سنة الاولين خلت في اي شيء سنة في التكذيب تكذيب الانبياء السابقين الانبياء - 00:19:30

قد ما يكون بعضهم معهم مع قرآن او كتاب. اذا شف نظرة المفسر هذا السيوطي. السيوطي نظرة دقيقة جدا شف ولذلك لو قلنا بالترجيح بان النبي وان كنا نقول ممكن الجمع لكن لو قلنا بالترجيح - 00:19:50

انه النبي يكون اقوى. لان قالوا قد خلت سنة الاولين اي سنة الذين كذبوا الانبياء فعذبوا. لذلك قال سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم انبيائهم. وهؤلاء مثلهم شف ما اجمل التدبر! يعطيك شيء عجيب! القرآن لما تتدبر تدخل شيء تخرج باشياء كثيرة - 00:20:10

لذلك انا دائما اقول سبحان الله العظيم القرآن كما قال بعض السلف. يقول الاية مثل التمرة. لما تضعها في فمك تمضغ تمضغ كثير ما تستعجل في اكلها تزداد حلال. تزداد حلال. لما تأخذها تأكلها ما تشعر بالحلال - 00:20:40

هذي اية لما تقرأها ما تشعر ما تشعر بلذته ابدا. لكن لما تتأمل وترجع وتروح وتعيد النظر يأخرون لك اشياء ما تدري عنه شف قال لا يؤمنون بي وقد خلت سنة الاولين قال ولو فتحنا عليهم بابا شف والان - 00:21:00

يقولون لو ما تأتينا بالملائكة كنت يا محمد صادق في دعوتك؟ انزل انزل الملائكة علينا نزل الملائكة وتنزيل الملائكة ليس بالصعب. ليس بالصعب تنزل لكن ليس ليس في مصلحته. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم - 00:21:20

كل شيء قبله ما كانوا يؤمنون. يعني ما في فائدة. شف قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء. لو عليهم باب من السماء فتح باب. السماء الان قطعة واحدة مغلقة. لو فتحنا باب من السماء زين؟ فظلوا فيه يعرجون - 00:21:40

هذا الباب يصعدون يدخلون هم لو لو قلنا لهم تعالوا هذي فتحة في السماء باب اعطيناكم معراج سلم تصعدون معه. اصعدوا يلا اصعدوا لظلوا فيه يعرجون ما امنوا. لو صعدوا ورأوا الملائكة في السماء - 00:22:00

ليش؟ لانهم الان يبحثون عن عن شيء اخر يقولون انما سكرت ابصارنا ايه يعني انما سكرت ابصارنا اي سدت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. يخيل الينا ذلك يقولون يعني اصيب آآ هذا نحن اصبنا بشيء ما نفقه ما ندري يعني خلاص اصابنا مثل مثل آآ يعني مثل - 00:22:20

مثل الاغماء ما نشعر بشيء. كيف نصعد الى السماء؟ خلاص. هذه فيها قراءتان سكرت انما سكرت ابصارنا انما سكرت ابصارنا. من اللي طلب التخفيف يا شيخ؟ ابن كثير. ابن كثير ها - 00:22:50

ابن كثير فقط سكرت يقولون من السكر وهو ذهاب العقل. السكران سكرت من الشكر وهو ذهاب العقل. وسكرت من الاغلاق. والمؤلف

شف قال سدت. سكرت بالتشديد سدت. المؤلف يقرأ التجديد اللي ما يقرأ بقراءة ابن كثير. سكرت يعني سدت. سكرت ابصارنا يعني اغلق عليها - 00:23:10

يعني ذهبت الابصار ما عاد نبصر فاصبحوا كاصبح كالاعمال اما الثانية التخفيف سكرت من السكر وهو ذهاب ذهاب بالعقل يعني يعني خلاص يعني تعرف انت السكران اذا اذا شرب خلاص ما عاد يبصر احيانا يعني الاعين تتغير - 00:23:50

قالوا انما سفرت ابصارنا ثم قالوا لا. بل هذا سحر لان بل هنا للاضراب عن الاول وانتقال معنى اخر. قالوا بل بل نحن قوم مسحورون اصلا احنا اصبنا بالسحر. وهذا شيء يخيل - 00:24:10

طيب ليش؟ هذا دليل على انهم غير صادقين على انهم غير صادقين في دعواهم لما يقول الملائكة ونأتي طيب فتحنا لكم سماء حتى في بعض التفاسير قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون الملائكة - 00:24:30

يعني لو فتحنا باب من السماء بدأت الملائكة تنزل ورأوهم ينزلون قالوا لا سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون المسألة مسألة عناد المسألة عناد طيب لما ذكر الله سبحانه وتعالى السماء وفتح السماء - 00:24:50

لفت انظارهم الى ان الملائكة في السماء وقد تنزل عليهم لفت انظارهم الى الى التفكر في السماء قال انتم الان فتحنا لكم فتحة في السماء وباب وصعدتم او نزلت الملائكة ولا امنتم وكذبتم وقلتم نحن قوم مسحورون؟ لماذا لا تأملون في السماء وفي بديع - 00:25:10

خلق الله في السماء. كما قال سبحانه وتعالى قال افلم ينظروا الى السماء فوقهم. كيف بنيناها وزينا لها وما لها من خروج؟ ليش ما تنظرون في السماء؟ تتفكرون فيها حتى يمكن هذا يرشدكم الى الايمان بالرسول. ولقد جعلنا في السماء بروجا - 00:25:30

البروج المراد بها الكواكب. طيب هل الكواكب في السماء ولا كيف؟ نقول ممكن انها تكون في السماء الله اعلم في السماء الدنيا؟ نعم. ان زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب. وبعضهم يقول لا في العلم الحديث الان - 00:25:50

يقولون يعني هذه الكواكب بين السماء والارض. بين السماء والارض. هي كواكب سيارة تتحرك وهي بين السماء والارض. الله اعلم. الله سبحانه وتعالى قال جعلنا في السماء وقال زينا السماء. فالله اعلم - 00:26:10

انها في السماء. طيب. المؤلف ذكر لك اسماء هذه البروج. قال اثنا عشر برجا في السماء. زين وبعض المفسرين يقول البروج هي اماكن الكواكب البرج اصلا مكان عالي. زين؟ في قوله تعالى في سورة النساء ولو كنتم في بروج - 00:26:30

شيدة يعني في قصور عالية. يعني في قصور عالية يقول لو كنتم في قصور مشيدة وعالية وعليها حراسة شديدة اتاكم الموت والبروج اصلا كلمة البروج من العلو والارتفاع. والظهور. ولذلك يقال مرأة متبرجة اذا ظهرت - 00:27:00

تبرج العلو وارتفاع الظهور. زين؟ والان تعرف حنا الابراج. ها؟ ابراج الجوالات. تكون عالية تكون عالية. اي شيء عادي يسمى برج. زين؟ فالله سبحانه وتعالى جعل في السماء منازل. منازل تنزل فيها - 00:27:20

هذه الكواكب. لان الكواكب سيارة. طيب او فيها ثوابت. قال اثنى عشر اثنى عشر كوكبا طال الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو قال والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السيارة. ثم قال - 00:27:40

المريخ وله الحمل والعقرب ايه قد يكون مثلا المريخ ثابت باقي سيارة وهذي ترجع الى المريخ اللي هي ادخل فيها الحمل الذي ذكره اول واحد والعقرب. ثم قالوا والزهرة او - 00:28:10

زهرة ولها الثور والميزان. قد تكون هذه ثابتة. زين؟ وفيها مثلا فيها منزلتان وعطارد وله جوزاء والسنبلة. والقمر وله السرطان والشمس ولها الاسد. والمشتري وله القوس والحوت وزحل وله الجدي والدنو. فما يهمنا حنا الدخول في عالم اه الكواكب - 00:28:30

النجوم معرفتها الله اعلم يعني ما في مانع انك تتعلمها وتعرفها لكن الايات يعني هو كانه يقول يعني ولقد جعلنا في السماء بروج ما هي البروج؟ فبدأ يوضحها لك. طيب قال جعلنا في السماء بروجا. ثم قال وزيناها - 00:29:00

زينا البروج. زين؟ البروج الى الاماكن. اماكن التي تكون فيها الكواكب. زينها باي شيء. زينها يعني الكواكب تضيء. كواكب النجم الثاقب المضي بقوة. فالبروج عالية وفيها الكواكب تضيء اذا الذي زين السماء اضاءة الكواكب. شف قالوا زيناها بالكواكب. للناظرين. ثم قال -

00:29:20
قال وحفظناها بالشهب. الشهب جمع شهاب والشهاب شهاب ثاقب. هي نار تطلق على من يريد ان يصل الى السماء. من من اه من من الجن. الجن يحاولون الشياطين تصعد السماء تسترق السمع تأخذ السمع تسترق. فتريد ان تأخذ السمع تسترقه. فاذا قاربت - 00:29:50
قاربت هذا المكان اذا قاربت السماء تريد ان تستمع لاصوات الملائكة وكذا جاها الشهاب وضربه يا شاب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يستمعون انا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع فمن يستمع الان يجد له - 00:30:20
يرصده الشهاب والا من خطف الخطفة. بعضهم يخطف الخطفة الكلمة يستمع ثم يلقيها على من تحته. كما قال الامام سفيان الثوري. قال قال هكذا الجن الشياطين هكذا. الاعلى هذا اقرب واحد للسماء. اذا استمع القاه على من تحته. اذا - 00:30:40
ان يبقيها يأتيه شهاب ويضربه ثم يموت. فالذي تحته يأتيه الشهاب على الثاني وهكذا. كلمة قليلة يضعون عليها مئة كذبة ثم ينزلون الى الارض ويعطونها احد من الانس ممن هم يتعاون معهم ويخضع لهم - 00:31:10
فيلقيها ويقول انه سيبعث انه سيحدث كذا من الاخبار انه سيكون كذا ثم كاهن هذا يأتي متبجح لانه الان هو خضع للجن ها ثم يأتي يقول سيحدث في يوم من الايام كذا وكذا - 00:31:30
ثم يحدث ويقولون كيف كاهن يعلم الغيب؟ كيف؟ من وين جاب الخبر هذا؟ فيتأثرون به ويصدقونه. وهو كاهن كذاب هو اخذ هذه الكلمة وزاد عليها زاد عليها ولذلك لم لا يصدق في كل شيء. قد قد يوافق كلامه قد لا يوافق. طيب - 00:31:50
فوائد النجوم في السماء ما هي؟ ذكر اهل العلم ان فوائدها ثلاثة. ها؟ ما هي الثلاثة؟ الان عندنا اثنين باقي الثالث. ها؟ احسنت. الاول ما هو هنا؟ زينة. والثاني رجوم والثالث دلالة. في قوله تعالى وعلامات وبالنجم - 00:32:10
هم يهتدون يعني علماء كثير من الناس الذين عندهم معرفة معرفة بالنجوم يعرفون وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. تجده في الظلمات البر يعرف وين رايح شرق ولا غرب بالنجم يقول خلاص هذا النجم احنا متجهين صح مباشرة وحتى في البحار - 00:32:40
طيب اذا ثلاث فوائد هنا قال وحفظا وحفظناها جاءت كلمة حفظ شايف؟ الان حفظ القرآن الان حفظ السماء سيأتيك اشياء كثيرة حفظ الارض طيب وحفظناها بالشهب من كل شيطان رجيم مرجوم في سورة - 00:33:10
اخرى قال شيطان مارد متمرد رجيم مرجوم. الا من استرق السمع. يقول هي الشهب تضربهم الا لكن من استرق السمع من استرق السمع يعني سرق السمع يسترق يعني يأخذ خذ بسرعة مثل ما يسترق مثل ما يسرق السارق المال. يخطفه خطفه الا من خطف الخطفة - 00:33:30
يخطف السمع هذا يخطف الكلمة. ثم قال فاتبعه شوف الفاء تفيد مباشرة. فاتبعه شهاب مبين قال كوكب يضيء ويحرقه او يثقبه او يخبله. يقول يحرقه يحترق خلاص هذا الجني من الجن هذا يحترق او يثقبه بقوة وهو نفس الشيء يحترق او يخبله - 00:34:00
يصبح يعني يذهب بعقله. طيب. اذا عرفنا السماء الان لفت الله انظار هؤلاء المعاندين الى كما قال انظر الى السماء تفكر فيها. شوفوا النجوم. كيف كيف النجوم وكثرتها وفوائدها؟ حتى وزينته للسماء - 00:34:30
خير لكم من كنز الملائكة. ثم لفت انظارهم الى الارض. قال عشان تعرفون قدرة الله وتعرفون نعمته عليكم. انعم عليكم بالسماء زين؟ جعلها حفظا لكم سماء سقفا محفوظا. والان الارض طيب ما هي الارض؟ ما فيها؟ قال الارض مددناها - 00:34:50
مددناها يعني بسطناها. نعم. والى الارض كيف سطحت. وبسطت ومدت وجعلت فراشا الارض فراشا. طيب والارض مددناها والقينا فيها هنا قال في اية اخرى قال والارض فرشناها فنعم الماهدون من - 00:35:10
طيب مددناها بسطناها والقينا فيها رواسي رواسي هذي صفة هذي رواسي صفة من غير اي شيء للجبال يعني جبال راسيات يعني ترصي الارض تثبتها ثوابت ثوابت جبالا ثوابت لماذا قال لئلا تتحرك باهلها. لئلا تميت تضطرب تتحرك باهلها. ثبتها الله بالجبال. هذه فائدة الجبال - 00:35:40

فيقول الارض مددناها لكم وضعنا فيها جبال تثبت حتى لا تضطرب. ثم بعد ذلك انبتنا فيها من كل شيء يعني انبتنا فيها اشياء مقدرة وموزونة بميزان. ليست نباتات هكذا عفوية ملقية في الارض لا - 00:36:10

كل نبات بقدر لا من حيث يعني ارتفاعه عن الارض لا من حيث جماله لا من حيث سعته لا من حيث نتاجه كل شيء بقدر. قال وانبتنا فيها من كل شيء موزون معلوم مقدر - 00:36:30

كيف انت تأتي الى الصحراء الى روضة من من هذه الرياض تجد فيها الاعشاب المختلفة والخضرة والنباتات اشكال والوان ارتفاع نازل. هذي بقدرة الله سبحانه وتعالى. واذا دخلت الحدائق وجدت فيها الاشجار - 00:36:50

والنخل باسقات. باسقات يعني طويلات. تتعجب من طول النخيل من طول الحجار او قصرها. كلها كل شيء موزون. قال وجعلنا لكم فيها اي في الارض. معايش يعني شف الارض كيف النعم فيها عظيمة. معايش هذي تقرأ بالياء. ولا تقرأ باالف بالهمزة - 00:37:10

ما تقول مع عائش؟ لان بعض يعني بعض الكلمات في القرآن تقرأ بهمز وبعدم الهمز يعني تقلب الهمزة او تبقى همزة هذا فيه فيه كلمات كثيرة في القرآن لكن هذه لا هذه لا هذه - 00:37:40

جميع قراء قرأوها بالياء الا قراءة شاذة قرأت معائش واصلا معايش هذه وردت هنا وردت في الاعراف زين موضوعين معايش جمع معيشة واصلها ياء ولذلك لا تقلب همزة مثل مشايخ ما تقول - 00:38:00

مشايخ انا والله حضر عندي مشائخ وعلماء ما تقول مشائخ غلط في اللغة. لان اصلها شيخ بالياء فلا يقال مشائخ. طيب. اذا وجعلنا لكم فيها معايش يعني جمع معيشة. من الثمار والحبوب - 00:38:20

الثمار والحبوب. وجعلنا لكم يقول الله عز وجل وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين. يقول وجعلنا ايضا شف عشان تعرف بلاغة القرآن واختصاراته. يقول جعلنا لكم فيها معايش وايضا - 00:38:40

جعلنا لكم من نستم له برازقين. جعلنا في الارض معايش وجعلنا في الارض اناسا او مخلوقات اخرى مثل ماذا؟ المخلوقات الاخرى يقول من لستم من المرافقين؟ يعني نحن خلقنا لكم الارض وجعلنا فيها معايش من النباتات والحبوب والثمار - 00:39:00

وجعلنا اشياء اخرى مسخرة لكم. ما هي؟ قال مثل الدوام. طيب الدواب ان ترزقها؟ الله يرزقها من لستم له براسخين الدابة وين كنت انت تأتي بالطعام لها لكن الذي رزقها الله سبحانه وتعالى وما من دابة الا على الله رزقها - 00:39:20

انت سبب فقط قال ومن لستم من الرازقين؟ قال مثل العبيد المماليك. زين؟ والدواب والانعام فانما يرزقهم الله. يعني هؤلاء مسخر هؤلاء مسخرون لك يخدمونك العبيد مما الدواب والانعام. شو الفرق بين الدواب والانعام؟ الدواب مثلا الحمير اعزكم الله - 00:39:40

الخيول ليست من الانعام الانعام الابل والبقر والغنم. ففيها دواب حتى يعني مثل الظباء والغزال هذي مسخرة للانسان لا في طعام ولا في شراب ولا في اشياء اخرى. لكنها من الله سبحانه وتعالى. فيلفت الانظار - 00:40:10

يقول انظروا الى الارض ماذا صنع الانابيب في الارض مددناها؟ القينا فيها رواش تثبت الارض حتى ترتاحون ولا ترد بكم؟ آآ ايضا انبتنا فيها النباتات المختلفة. وجعلنا فيها المعايش تعيشون فيها - 00:40:30

وارزاق كثيرة. وايضا فيها من يقوم بخدمتكم ويسخر لكم. وانتم لا ترزقونه. كالدواب والانعام وبعض وبعض بني ادم من المماليك. كلهم الله يرزقهم وانتم لا ترزقونهم ولا تتكفلون برزقهم ومع ذلك مسخرون لكم. قال وان من شيء الا عندنا خزائنه. وان من شيء الا عندنا خزائن - 00:40:50

هذا عام. شف لما ذكر لك الاشياء المعروفة اللي الانسان يعرفها الدنيا. هذه اشياء يعرفها في الدنيا. يعرف النباتات امامه زين ويعرف الحيوانات والدواب والمماليك هذي كلها امامه والجبال وكل هذي ظاهرة ثم عطف عليها - 00:41:20

قد لا يظهر لك وانت لا تدري عنه. قال وان من شيء الا عندنا خزائن. يقول وان هذه نافية بمعنى ما ومن المؤلف يقول زائدة نقول هي للتأكيد شيء نكرة يقول ما من شيء ما من شيء - 00:41:40

اي على ظهر هذه الارض الا عندنا خزائنه. كيف؟ ما معنى هذه الاية يقول هذه الاية يقول هذه الاشياء التي خلقها الله لك في الدنيا من النباتات زين؟ من الحيوان - 00:42:00

من المماليك خلقها الله ورزقها هذي امامك ظاهرة. قد تفنى قد تنتهي. النبات يذهب ويموت يفنى. لا الله خزائن يخرج لك اكثر واكثر على مدى السنين. فلا تظن ان هذه الظاهرة لك تنتهي. فمن ورائها خزائن - 00:42:20

يخرجها الله ويدخل في في ذلك كل خزائن الارض. كل خزائن الارض حتى النفط الان من خزائن الله كل ما فتحت الارض من المعادن او من النباتات او من الحيوانات التي يخرجها الله على الارض كلها من الله سبحانه وتعالى - 00:42:40

يقول ناظر قالوا وما من شيء الا عندنا خزائنه مفاتيح خزائنه يقول خزائن مفاتيح الخزائن يعني ما يفتح الله من هذه الخزائن ومن هذه الرحمات. زين؟ وما ننزله الا بقدر معلوم - 00:43:00

يعني قد يكون كيف ينزله؟ يعني ينزل مفاتيحه. يعني هي قد تكون تحت الارظ او تكون في السماء كالمطر الذي ينبت ما تحت الارض الذي يخرجه الارض. يعني احيانا النباتات اذا نزل الماء من السماء انبتت الارض. اخرج اخرج الله - 00:43:20

اخرج الله ما فيه هذه الارض. ثم شققنا الارض شقا. يقول انا صببنا الماء صبا. زين؟ هذا من السماء طيب شققنا شقها لدخول الماء ولا شقها لخروج النبات؟ نقول لا خروج النبات. اه شايف؟ يقول انزلنا من السماء الماء - 00:43:40

اذا نزل من السماء يدخل ما يحتاج شق الارض ما يتشق ولا شيء هو يدخل سلكه ينابيع ثم النبات تنشق الارض عن النبات تجد الارض تتشقق في النبات. ثم شققنا الارض شقاء فانبتنا. فالذي اخرج من تحت الارض هذه النباتات وقد يكون سببه في السماء - 00:44:00

او بامر الله خزائن مفاتيح. طيب مفاتيح على حسب المصالح يقول. يقول وما من شيء عندنا الا عندنا خزائنه ولكن ننزله بقدر معلوم. على حسب المصالح. ينزل الله وحتى الغيث ينزله - 00:44:20

بقدر ما ينزل هكذا. كل شيء ينزل بقدر معلوم. طيب قال بعدها شف كل هذه في سياق ماذا؟ في سياق هذه النعم التي تلفت انظار هؤلاء المساكين. المعاندين الكفار اللي يقولون - 00:44:40

ان محمد كذاب وانه ما ارسل واننا نريد ان ان تنزل علينا الملائكة؟ قال الله عز وجل انظروا انظروا لايات الله في الكون وما ما من اية في الكون الا تدل على وجود الله وقدرته والاهيته. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد - 00:45:00

وارسلنا به احلى واطح. تلقح السحاب. فيمتلئ ماء. شف لما قال وما ننزله الا بقدر معلوم السماء قد يكون المطر ها المطر او المفاتيح مثل ما ذكرنا لكن المطر هنا قال وارسلنا الرياح لواقع فانزلنا من - 00:45:20

الرياح من وظائفها التلقيح تلقح ماذا؟ تلقح السحاب واحيانا الاشجار ايضا رياح تلقح الاشجار الاشجار تلقح بعضها بعض بطريق الرياح وقد يكون طيب واصلنا الرياح الاواقع تلقح السحاب فيمتلئ ماء - 00:45:40

يقول هنا في الشرح قال ايضا الرياح تصريف تصريف الرياح. تلقح الزروع والاشجار اي نعم. الى اخره. طيب. قال فانزلنا من السماء شف كلمة فاء هذه الحرف دائما يدل على السرعة والشيء المباشرة قال لما قال ارسلنا الرياح الى وقع قال بعدها فانزلنا من السماء اي من السماء المراد بالسماء هنا - 00:46:10

السحاب ليست السماء حقيقة؟ لا. السماء هو السحاب. طيب. ماء مطرا فاسقيناكموه فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين. اي اي ليست خزائنه بايديكم اذا انزله الله فامتلأت الابار والعيون الذي خزنه في الارض هو الله وانت لا تستطيع ان تخزنه ولو خزن - 00:46:40

في اي مكان سيذهب. وانا على ذهاب به لقادرون. شف كلمة فاسقيناكموها اطول كلمة في القرآن مع اية اخرى في سورة هود ان يلزموكم ان يلزمكموها هذي لو لو تعدد حروفها هذي اطول اية. اطول كلمة كلمة ليست اية. اطول كلمة. فاسقيناكموها - 00:47:10

ها كم كم حرف؟ فاسقيناكموه. طيب عشر ها؟ احدعش. ايه. ومثلها اللي في هود. ايه هذي اطول كلمة. كيف؟ وفاش يكفيكم الله ايضا مثل هذا؟ ايه. طيب قال شف لما قال لك ذكر لك هذي الذي على الارظ واخراج الارظ شايف؟ شف دقة القرآن ذكر لك اخراج الارظ والنباتات - 00:47:40

وذهاب وذهاب النباتات واخراجه مرة اخرى مرة اخرى ها عندنا خزائنه ثم تكلم عن الماء وان الله عز وجل ينزل الماء تحت الارض ثم يذهب طيب في حركة في حركة وش هي؟ حركة خلق واعادة وذهاب وحركة مستمرة. هذي تدل على اي شيء - 00:48:20

تدل على قدرة الله على على اماتة هذا الانسان ثم بعده. يعني لا تستبعد ان الله يبعث من في القبور. طيب كيف اسمع وانا لنحن

نحيي ونميت. ونحن الوارثون. يقول نحن الله عز وجل جاءك بضميرين - 00:48:40
قال ان لنحن مؤكد بالله انا لنحن نحيي ونميت. فعل مضارع نحيي ونميت حركة مستمرة زين ونحن الوارثون الباقون. الله يرث الارض ومن عليها. ها وآآ قال ونحن الوارثون الباقون نرث جميع الخلق. يعني يعني لما لفت انظارهم الى هذه الحركة حركة - 00:49:00
الحياة في الارض والماء والنبات فذكرهم حتى في ايات اخرى قال ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. واذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحيي الموتى. ايه من القرآن يربط بين هذا وهذا. فشف قال نحن نحيي الميت ونحن والدون. طيب. ولقد ولقد علمنا المستقدمين منكم - 00:49:30
اي من تقدم من الخلق من لدن ادم. الان انت يعني شف سبحان الله العظيم الانسان لو نذكرك بموتى قبل عشرين سنة ثلاثين سنة او اكثر ما تتذكرهم. نسيت مع الايام. زين؟ فكيف لو اقول لك مثلا من ادم - 00:50:00
كم عدد الذين ماتوا في زمن ادم؟ بعد ادم في زمن نوح في كذا كذا. الانسان ينسى لكن الله لا ينسى ولذلك قال وقد علمنا المستقدمين الذين ماتوا من زمان في امم وقرون قديمة الله يعلمهم ولا ولو اكلتهم - 00:50:20
ولو ذهبوا تحت الارض واصبحوا رفاتا وعظاما وتمزقت عظام وذهبت الله قادر على ان يعيدهم واحدا واحدا شايف؟ ولقد علمنا المستقدمين منكم من تقدم من الخلق من لدن ادم ولقد علمنا المستأخرين المتأخرين - 00:50:40
الى يوم القيامة. كلهم ها ما خلقكم ولا بعظكم الا كنفس واحدة. فكلهم في علم الله واحد. قادر على ان يقول لهم يقول لهم قال الله عز وجل فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم السائلون يعني فوق الارض. وانما يزدف واذا هم ينظرون - 00:51:00
قيام بلحظة طيب وان ربك هو يحشره هذا تحقيق الايمان باليوم الاخر يوم الحشر لما يبعثهم يحشرهم ليس يبعثهم ويتركهم لا يحشرهم ثم يحاسبهم ثم يجازيهم. اما بجنة او نار. لم - 00:51:20
خلق الله الخلق عبثا. وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم. حكيم في صنعه وتدبيره لم يخلق السماوات والارض هكذا حكيم وعليم بخلقه لا يغيب عنه شيء. فلما سبحان الله عز وجل ذكر الله الخلق الاول - 00:51:40
وموتهم وذهابهم ثم يبعثهم الاولين والمتأخرين ذكرك بالخلق الاول الذي هو خلق ابيك ادم فقال تذكروا من خلق الاب الاول الخلق الاول وهو ادم قال ولقد خلقنا الانسان اي ادم كيف عرفت انه ادم؟ لانه قال بعدها من صلصال. والذي خلق من صلصال هو ادم. ما هو الصلصال - 00:52:00
قال هو الطين اليابس. الصنصان والطين لما يوقد عليه في النار. ثم يترك حتى ييبس هذا يسمى صنع يسمى صلصال الطين اذا اوقد عليه في النار ثم ترك حتى ييبس سمى صلصال - 00:52:30
من صلصال قال طين يابس يسمع له صلصلة اذا نقر تسمع صوته اذا كان قال يسمونه الان في اية قال كالفخار ها الانسان خلقه كالفخار في سورة الرحمن. اي نعم - 00:52:50
الفخار. الفخار معروف الان عندنا. الصناعات الفخارية. طيب. قال من صلصال من حمأ من حمأ مسنون يقول الطين طين اسود لانه لما يحرق بالنار يتغير لونه. قال مسنون مسنون يعني متغير. والله عز وجل يقول في الجنة انهار من ماء غير - 00:53:20
اس يعني غير متغير غير متغير بالوان اخرى صافي صافي. وفي وفي قصة صوت الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية. قالوا انظر الى طعامك لم يتسنه. يعني لم يتغير كان معه عصير وقيل فاكهة - 00:53:50
مئة سنة العصير وفاكه ما تغير. يعني العصير الان بعد اسبوعين عندنا ينتهي. والفاكهة تنتهي. هذا مئة سنة باقي لم يتسنه يعني لم يتغير. مسنون يعني متغير. من حمئ الحمى - 00:54:10
الطين اذا احرق او الحرق حمى. ولذلك قال في قصة ذي القرنين قال ووجدها تغرب في عين حمأة يعني حار حرارته يعني انت اذا نظرتي الشمس في الغرب وانت على شاطئ البحر - 00:54:30
كأنك تنظر الى الشمس وهي قد سقطت في البحر ولونها قد تغير كأنها شهاب كأنها نار كأنها نار قال تغر في عين حميئة في عين

الناظر انها قطعة نار تتلهى طيب - 00:54:50
قال من حمأ مسنون هذا خلق الانسان. طيب لو جاك واحد وقال لك الان الله عز وجل يقول هنا صلصال زين في اية اخرى قال من تراب. صح؟ من تراب. خلقكم من تراب. خلق ادم من تراب. وفي اية من طين - 00:55:10
زين قال سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين من طين ومرة قال من تراب ومرة قال من ومرة قال من وش هذي؟ كيف نجمع بينها؟ كيف نجمع؟ نقول هذي مراحل. هذي مراحل. اصلها تراب والتراب - 00:55:30
اذا وضع عليه الماء شماطين. اذا احرق سمى حمى ابن مسنون. اذا يبس سمى صنصان. اذا هي مراحل مراحل طيب ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسموم قال بعده - 00:55:50
هذا مد اه لازم ولا لا يا شيخ؟ ست حركات. يقول جنة مشدد. يعني مثل الطامة مثل الصاخة مشدد. والجان والجان يعني الجان قال الجان الجن لانها منصوبة ففسرها بالنصف ابا الجن والجنة خلقناهم وهو ابليس من قبل اي - 00:56:10
من قبل ادم يعني خلق الجن قبل الانس. من قبل خلق ادم من نار السموم. هذا باعتراف باعتراف ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين. طيب قال هو نار من نار السموم؟ قال النار التي لا دخان لها - 00:56:40
تنفذ في المسام نار تدخل في بدون بدون آآ دخان خلق الله الجان الجن من النار. خلق الله الجن من النار والانس من الطين. والملائكة من نور. طيب انا اذكر احد كنا نتكلم مثل هذا التفسير وكذا فجاء واحد كبير السن سألني سؤال عجيب قال طيب والحيوانات - 00:57:00
الغنم والبقر مخلوقة من اي شيء طين ولا من نار ولا من وين؟ فجلست تفكر فيها وارجع فوجدتها خلقت من ماء. ايه. والله خلق كل دابة من ماء. مما طيب - 00:57:30
قال من نار السموم. وقيل السموم هو الحرارة الشديدة يعني النار الشديدة. الان ان تقول مثلا من نار السموم تقول هذا الهواء سموم. حار. يصيبك من من هذا الشباك يصيبنا سموم يعني هوا حار طيب من نار السموم - 00:57:50
ثم دخل في قصة خلق ادم وماذا جرى بعد خلقه؟ قال واذكر اذ قال ربك للملائكة واذكر يا محمد لان اذ هذي دائما متعلقة بالفعل اي واذكر اذ قالا ربك للملائكة اني خالق بشرا من حمل مسموم يقول الله عز وجل - 00:58:20
خاطب الملائكة لما قال اتجعل فيها من من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ خالق بشرا من طين. لما قال الرد عليهم قال اني اعلم ما لا تعلمون. اني خالق بشر من صلصال من حمل مسنون. فاذا سويتم اتممت خلقه. ما معنى التسوية - 00:58:40
سويته اصل التسوية هي اظهار الشي بجمال ولذلك هذي التسوية خلق فسوى يعني خلق خلق خلقا جميلا حسنا. فاذا سويته اتممت خلقه سمع وبصر وفؤاد وجمال بالخلقة زين؟ سويته على احسن خلقة ونفخت فيه. قال هنا - 00:59:00
ونفخت فيه اجريت فيه من روحي. فصار حيا. طيب الروح هذه مخلوقة ولا غير مخلوقة؟ نقول مخلوقة. الروح الإنسان مكون من من جزئين. جسد بدن وروح وكلاهما مخلوق. طيب الروح هذه اقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. الله اعلم. كيفيته انا - 00:59:30
يعني كيفيتها كنهوها الله اعلم. زين؟ القرآن ما اخبرنا عنها. اخبرنا عن الانسان انه مخلوق من طين من نار لكن الروح وانا ندري. وما اوتيت من العلم الا قليلا. زين؟ الروح هذه مخلوقة. الروح هذه - 01:00:00
كل انسان ينفق فيه روح. من الذي ينفق فيه الروح؟ نقول ادم نفخ الله فيه الروح. ادم. شرفه والنفخ شرفه ادم فقط. اما ذريته لا ذريته ينزل الملك فينفخ فيه الروح. اي جنين في بطن امه - 01:00:20
الشهر الايام الاولى المرحلة الاولى نطفة اربعين علقة اربعين مضغة اربعين بعدها يأتي الملك فينزل ينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. زين؟ الملك اللي ينزل في كل انسان مخلوق ادم شرفه الله بان نفخ فيه - 01:00:40
هذه الروح مخلوقة. طيب كيف يقول روحي؟ نقول اضافته الى الله اضافة تشريف. مثل ما مثل ما يقال ناقة الله الناقة مخلوقة. مثل ما يقال بيت الله البيت مخلوق. فهذا مثله. نعم. ولا نقول ان الروح جزء من الله - 01:01:00

او جزء من الله اخذه الله عز وجل او جزء من الله او دعه في في بني ادم او في الانسان لا لا لا هذا لا يجوز شف قال من روحه قال فصار حيا واضافة الروح اليه تشريف لادم. قال فقعوا له ساجدين - 01:01:20

سجود تحية بالانحناء ليس سجود عبادة. سجود العبادة لله. مثل ما سجد آآ ابو يوسف واخوته سجدوا له. خروا له ساجدين. هذه سجود تحية. كان قبل الاسلام كان موجودا. يعني - 01:01:40

قبل الاسلام كانوا سجود تحية. يسجدون هكذا. احيانا سجود على الارض. واحيانا الركوع واحيانا انحناء شديد. لما جاء الاسلام منعه. لا يكون السجود الا لله. ولذلك الذين يسجدون للمخلوقين هذا شرك. هذا شرك شرك اكبر. لا يسجد الا لله. او يركع لا يركع لله. تجد بعضه الوجهاء والكبراء - 01:02:00

اذا دخلوا عليهم الاتباع يركعون لهم. لا يركع ولا يجوز. واحيانا ينحنون انحناء بعضهم اذا جاء يسلم عليك يقول له كذا. السلام عليكم. ينحني لا تنحني. ليش تنحني؟ انحناء لا يكون لله. لا تنحني لمخلوق ابدا - 01:02:30

ربعي بن خراش. هذا قصة عجيبة. لما فتحوا القادسية او قبل فتحها كانوا يتفاوضون مع كسرى ارسلوا ربعي ابن فراش قد وضعوا عند الدخول مثل ما تقول ابن القوس اذا جيت انت لازم تنحني. بقوة ما تستطيع تدخل عند عند هذا الملك كسرى. اي واحد يدخل مع - 01:02:50

وهذا القوس امامك لازم ولذلك كلهم يركعون يسجدون يركعون هو ماذا صنع؟ ولما وصل هذا استدار. استدار وجعل وجهه خلف الملك وركع. ركع لغيره ودخل تعجبوا منه. قالوا هذا جائنا اناس ما ندري كيف حاله. تعجبوا. طيب - 01:03:20

طيب قال هنا فسجد قال فقعوا له ساجدين وقوع مباشرة فسجد الملائكة كلهم اجمعون. يقول فيه تأكيدان كلهم اجمعون. تأكيد هذا. كل يعني كل ملائكة السماء نعم. دون استثناء بدون استثناء. كلهم سددوا. ابليس مع الملائكة. ابليس من الجن. ليس من الملائكة. ابليس من الجن. مخلوق من نار. الملائكة من نور - 01:03:50

سجدوا كلهم وابليس كان يتعبد معهم. كان يتعبد معهم يعني مع الملائكة. فالا ابليس استثناهم وليس هو من جنس المستثنى وان لم لكنه معهم فقط. مثل ما تقول يعني لما تقول يعني - 01:04:20

تقول حضر القوم الا حمارا مثلا حمار ليس من القوم لكنه ما حرم فهذا استثناء ليس من جنس الحاضرين وانما هو معهم. قال هو ابو الجن كان بين الملائكة يعني معه. ابى امتنع ان يكون - 01:04:40

قال الله له يا ابليس ما لك اي ما منعك؟ الا تكون مع الساجدين مؤلف يقول الا تكون لا قال زائدة من حيث الاعراب نقول لا. هذه الا تفيد النفي تفيد النفي يعني المصدرية والتقدير قال يا ابليس ما لك - 01:05:00

اي ما لك اي ما منعك الا تكون مع ساجدين ما منعك الا تسجد يعني ما منعك من السجود من اباء السجود ما الذي جعلك تأبى السجود؟ هذا معناه فهي نافية اصلا. نافية. ما يقال زائدة. نقول نافية. ما الذي جعلك تأبى السجود - 01:05:30

طيب مع الساجدين قال لم اكن لاسجد البشر لا ينبغي لي ان اسجد انا خير منها انا افضل من كيف اسجد واحد اقل مني؟ لبش خلقته من صلصالة من حمأ المسيون وانا خلقتني من نار انا افضل منه. طيب - 01:05:50

هل صحيح كلامه؟ نقول لا. لو جينا الى الطين ولا النار قارنا بينهما الطين احسن. اول شي النار تحرق. والطين ينتفع به. يبنى منه ويصنع منه اشياء كثيرة. النار تحرق. النار في خفتها - 01:06:10

او حركتها الطين ثقيل ورزانة والثقل في هذا خفة وعظة واشياء يعني ذكرها بعظهم قارن بينها ذكر ذكر فروقا كثيرة. قال ما هو صحيح. ابليس يقول النار احسن. ما هو بصحيح النار احسن. لا. فذكر - 01:06:30

طيب قال قال فاخرج منها. في سورة اخرى قال فاهبط. قال فاخرج منها اي من الجنة قيل من السماوات فانك رجيم مرجوم مطرود. وان عليك اللعنة الى يوم الدين. الى يوم الدين يعني - 01:06:50

الى يوم الجزاء والبعث. وفي اية اخرى الى يوم يبعثون. قال قال ربي انظرني. قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. اي يبعث الناس قال فانك من المنظرين. اعطاه الله المهلة. حكمة. حكمة حتى يكون هناك ابتلاء. بين الناس. الى - 01:07:10

الوقت المعلوم. قيل الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى. يعني ينتهي العالم كله ينتمي. قال قال ربي ما اغويتني يقول الباء هنا للقسم والله بالذي اغويتني والله بالذي اغويتني وجوابه لازينا الباء حرف قسم بما اغويتني - 01:07:30
باغوائك قال ربي باغوائك لي لازينن لهم في الارض المعاصي يزين لهم المعاصي. ولاغوينهم اجمعين. يظلهم ويغويهم عن طاعة الله. اجمعين؟ نعم اجمعين. طيب. هل نسلم للشيطان ان الله اغواه؟ هو يقول اغويتني. الله يغوي. نقول الله - 01:08:00
يغوي من يستحق الاغواء. مثل ان الله يظل من يستحق الضلال. واضح؟ الله يظل يظل من يشاء ويهدي من يشاء يظل من يشاء بسببه هو ويهدي من يشاء بنعمة الله وتفضل. وهو يهدي من يشاء بفظل منهم - 01:08:30
سبحانه وتعالى وبسبب الانسان والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان اذا ظل الانسان اغواه الله. والشيطان هذا لما عصى عاقبه الله بالاخوة. ولذلك قال بما اغويتني لانك انت يا ابليس انت السبب. انت لما عصيت الله لما امرك بالسجود وعصيت - 01:08:50
اغواك. زين؟ قال قال والله والله لاغوينهم جميعا ولاضلنهم الا عبادك من هم المخلصين. الان عندنا حفظ ها؟ حفظ القرآن نحن انزلنا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون قلنا حفظ حفظ السماء زين؟ بالكواكب وحفظا من كل شيطان رجيم. حفظ الارض بالماء والخيرات - 01:09:10
والخزائن السورة كلها حفظ. والرواسي حفظه حتى لا تتحرك. والان عندنا حفظ اوليائه من تسلط الشيطان عليه قال الا عبادك منهم المخلصين. اي الذين اخلصهم الله اخلصوا اعمالهم فاخلصهم الله. اخلصوا اعمالهم - 01:09:40
لله فاخلصهم الله بمعنى انه اختارهم وجعلهم خالصين له لا يتسلط الشيطان عليهم. لا يستطيع الشيطان ان يتسلط عليهم قال هذا صراط علي مستقيم. الله عز وجل يقول هذا صراط علي مستقيم. ما معنى صراط علي مستقيم - 01:10:00
يقول هذا الطريق طريق الهداية علي ان اهدي من اشاء واهدي من يريد الهداية طريق الحق وطريق الهدى الله مثل ما قال الله سبحانه وتعالى قال ان علينا للهدى. زين؟ قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. عبادي المؤمنين المخلصين الصالحين - 01:10:20
ليس لك عليهم سلطان. ليس لك قدرة عليك ولا قوة. الا من اتبعك من الغاويين الا الذين استثناهم الله اهل الغواية وللضلال هذا يتسلط الشيطان عليه. يتسلط الشيطان علينا وان جهنم لموعدهم لموعدهم اجمعين - 01:10:40
اي من اتبعك منهم من الغاويين تنتظرهم جهنم. لها سبعة ابواب اطباق لها سبعة ابواب قال سبعة ابواب قال اطباق ادراك. الدرك والدرك والدرك والدرك. زين؟ لكل باب منهم جزء مقسوم. كل - 01:11:00
اهل الضلال قد يقسمون على المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وهكذا درجة دركات. النزول دركات والعلو درجات. المؤمنون الجنة درجات والنار درجات. قال جزء مقسوم اي نصيب له مقسوم لهم مقدر لهم. طيب نقف عند الاية - 01:11:20
هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:11:40